

المحاضرة الخامسة

- من أمثلة كتابات خط الثلث المنفذة على التحف التطبيقية القائمة بالعمائر الدينية في مصر، والتي تعتبر من أقدم نماذج الخط اللين، كتابات تابوت الإمام الشافعي المؤرخ سنة (574هـ / 1178م)، حيث يحتوي على كتابات منفذة بخط الثلث مؤرخة تضعها في الترتيب الزمني قبل نص إنشاء قلعة الجبل.

- ويرجع هذا التابوت إلى عمارة صلاح الدين الأيوبي لقبر الإمام الشافعي ويؤرخ بسنة (574هـ / 1178م)، ويقع هذا التابوت قرب الركن الشمالي من الضريح، وهو عبارة عن تابوت مصنوع من خشب الساج الهندي، على هيئة منشور مسقطه مستطيل الشكل مقاسه 2.30×1.16م، غطاؤه هرمي الشكل، وجميع جوانبه الأربعة مغطاة بحشوات تحتوي على زخارف نباتية دقيقة الصنع، بحيث تؤلف هذه الحشوات معاً أشكالاً هندسية من نجوم ومثلثات، والسدايب التي تفصل بين الحشوات محلاة بخطوط متوازية محفورة، وعلى جوانب التابوت نقوش وكتابات بالخطين الكوفي والثلث تنقسم إلى قسمين: قسم بالخط الكوفي مثبت على حشوة كبيرة بمقدمة التابوت، وهو مكون من أربعة أسطر، وقسم منقوش في نهاية الجزء الهرمي (الغطاء) الذي يعلو التابوت، ويتكون من سطرين منفذين بخط الثلث، ويمتاز التابوت بكتابة اسم الصانع الذي قام بعمله وهو (عبيد النجار المعروف بابن معالي)، وقد أقامت لجنة حفظ الآثار العربية عام (1329هـ / 1911م) مقصورة حول هذا التابوت لحمايته.

- ومن أمثلة نماذج كتابات الخط الثلث المنفذة على العمارة الإسلامية في مصر نص إنشاء المدرسة التي خصصت للمذهب الشافعي، والتي بناها صلاح الدين بجوار قبر الإمام الشافعي، والمؤرخ سنة (575هـ / 1179م).

يُنْبِذُكَ الْمَدِينَةُ بِاسْمِ عَلِيٍّ الْبَيْتِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ
الرَّاهِلِ جَمِيعِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ الْإِمَامُ مَعْنَى الْعَوْلِي
الْمَوْثِقُ الْخَبِيرُ شَانِي أَمْرِ الدِّينِ وَفِيهِ لَفَقْهُا أَصْحَارُ الْإِمَامِ الشَّاهِدِ
خُصُوصًا زَالِدًا عَلَى الْمَوْصُوفِينَ بِأَصُولِهِ الْمَوْجُودِ الْإِسْمِ
الْحَقُّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُتَبَعِينَ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ حُسْرٍ

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ا ب ج د هـ و ا ب ج د هـ و ا ب ج د هـ و ا ب ج د هـ و

الحروف المفردة

حالة الابتداء

حالة التوسط

حالة الانتهاء

ا ا ا ا
 ح ح ح ح
 و
 م م م م
 ل ل ل ل ل ل

ر ر
 خ خ خ
 س س س
 ط ط
 و و و و
 ا ا ا
 م م م م
 ه ه ه ه
 د

ج ج
 ش
 خ
 ل ل ل
 ل ل ل
 ل ل ل
 ه ه ه
 ه ه ه
 ي ي ي

ب
 ن ن ن ن ن
 ر ر ر
 ق
 م م م م م
 ن ن ن ن ن
 ل ل ل ل ل
 ي ي ي

- ونص إنشاء مسجد اللمطي بمدينة المنيا: وهو عبارة عن كتابة إنشائية بالحفر الغائر على لوح من الخشب مستطيل الشكل، مقاسه 40×20سم، وموجود أعلى فتحة المدخل الشمالي للمسجد.

- ونصه: (بسم الله/الرحمن الرحيم أمر بعمل/هذا المسجد المبارك/لابتغاء مرضات الله/والرغبة فيما لديه في/السادس والعشرين/من محرم سنة ثمان وسبعين/وخمس مائة).

لنسه من الله
الذكر الحكيم أمه
هذا السحر السار
لا تغامعات الله
والرغبة فيها لا يه
الساد من والحشر
مرحمة منه تخاف وسبح
وخير ما به

- ونص إنشاء قلعة الجبل، الموجود أعلى باب المدرج الذي يقع في الجانب الغربي للقلعة، وأعلى عقده ثبتت لوحة من الرخام أبعادها 1.25×0.65م تحتوي على تسعة أسطر مكتوبة بخط الثلث بحروف صغيرة متباعدة، وقد سجل هذا النص بتاريخ سنة (579هـ / 1183م). وفيما يلي نص النقش :
- -بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم
- -من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهدك صراطاً مستقيماً وينصرك
- -الله نصراً عزيزاً (11). أمر بإنشاء هذه القلعة الباهرة المجاورة لمحروسة
- -القاهرة بالعرمة التي جمعت نفعاً وتحسيناً وسعة على من التجى (هكذا) إلى ظل
- -ملكه وتحسيناً مولانا الملك الناصر صلاح الدين أبو
- -المظفر يوسف بن أيوب محيي دولة أمير المؤمنين في نظر أخيه وولي
- -عهده الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد خليل أمير المؤمنين
- -على يد أمين مملكته ومعين دولته قراقوش بن عبد الله الملكي
- -الناصري في سنة تسع وسبعين وخمس مائة هـ .

([1]) سورة الفتح، الآيات أرقام 1-3 .

من الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 من الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 من الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 من الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 من الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب

سبح الله العزيم يا ارحم الراحمين
مردى وما احدث في ريعه على وهدي صراطا مستقيما
الله تعالى امرنا ساهل في الفلح الباهرة الخاوية على راسه
الفاخر العزم الى جمع شعاعا وحسنا وسعد على من الهوى الى طل
ملكه وخصامه لا بالملك الباص صلاح الدنيا والدين
المطهر يوسف بن النور يحيى دوله امير المؤمنين في بطن اجد وورد
عنه الملك العادل رسول الدين الى ربي محمد جليل امير المؤمنين
على من مملكته ومعه من ولده من الفوسن في عسل الله الملك
الناصر في سنة تسع وسبعين وخمس مائة هـ

الحروف المتصلة

[illegible]

• وفي هذا النقش تظهر الكتابة مجودة إلى حد ما، لأنها اتبعت القاعدة وسأيرت النسبة الفاضلة في أبسط صورها، وفيها تستقيم الحروف وسطور الكتابة، وتخلو من النقط والتشكيل، كما أن الكتابة ليست مركبة ولا متداخلة ولا متقاطعة حروفها بعضها مع بعض، كما هو الحال في نماذج كتابات الخط الثلث التالية لها في التاريخ، بل هي كتابة مرسلة كلماتها إلى جانب بعضها، ولعل هذا من الفروق التي تميز بين الخط الثلث في العصر الأيوبي في بداياته وخط الثلث في العصر المملوكي، وفي ذلك ما يشير إلى أن الخطوط اللينة في مرحلة النشأة كانت تجمع بين مميزات الخط الكوفي اليابس ومميزات الخط اللين .

- ويذهب فان برشم في استنتاجه من دراسة هذا النص إلى القول: بأن هذا الخط ربما أدخله صلاح الدين من الشام إلى مصر في جملة ما أدخله من إصلاحات في الطراز والفن وفي النظم العسكرية.

- ومن أمثلة الكتابات التي وجدت على العمائر الأيوبية والمملوكية في مصر، والمنفذة بخط الثلث أيضاً، والتي يلاحظ عليها التطور في أسلوب رسم وكتابة الحروف والكلمات، ما يلي:
- -(الكتابات الموجودة على واجهة تربة السادات الثعالبة فوق عتب المدخل داخل حنية ذات عقد منكسر).
- وهي عبارة عن كتابة إنشائية تحمل الصفة الجنائزية، والكتابات منفذة على لوح من الرخام ومكتوبة بخط الثلث، واللوح يأخذ من أعلى شكل العقد المنكسر، ويلاحظ أن المسافة بين أسطر الكتابة تكاد تكون منعدمة، ولذلك بدت الكتابة ككتلة واحدة، وقد أعجمت بعض حروف الكتابة ونقط الإعجام تأخذ الشكل المستدير، كما في كلمة بسم والرحمن بالسطر الثاني، وكلمة تبارك والذي وإن وشاء وجعل وخيراً بالسطر الثالث، كما أهمل إعجام بعضها الآخر، كما في كلمة الرحيم بالسطر الأول، وكلمة ويجعل بالسطر الرابع، وأيضاً ظهرت بعض علامات الشكل، وبعض العلامات الزخرفية كعلامة الميزان والظفر، والتي ظهرت بكثرة في الفراغات الموجودة بين كلمات النص، كما تتخلل أسطر الكتابة بعض الزخارف النباتية، مثال ذلك الزخرفة التي على هيئة ورقتين ثلاثيتي الفصوص أعلى كلمة بسم بالسطر الثاني.

- ونص النقش كالتالي:
- 1-2-بسم الله الرحمن الرحيم
- 3-تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً
- 4-من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار
- 5-ويجعل لك قصورا (11).أمر بإنشاء هذه التربة
- 6-المباركة لنفسه الشريف السيد الأمير الحسيب
- 7-النسيب فخر الدين أمير الحاج والحرمين
- 8-ذو الفخرين نسيب أمير المؤمنين أبو منصور
- 9-إسماعيل بن الشريف الأجل حصن الدين
- 10-ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل(حميد)
- 11-الجعفري الزينبي وكان الفراغ منها
- 12-في رجب سنة ثلث عشرة وستمئة رحمه الله.

([11]) سورة الفرقان، آية رقم 10 .



[illegible]

الحروف المتصلة

الحروف المتصلة				
الحرف	الحروف المفردة	حالة الإبتداء	حالة التوسط	حالة الإنتهاء
أ	إ	لا	لا	لا
ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت
ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح			

- ومن الكتابات المنفذة بخط الثلث والموجودة على بعض التحف التطبيقية الأيوبية: الكتابات الموجودة على التابوت الخشبي، والذي كان موجوداً بتربة السادات الثعالبة، وأبعاده (282×198×42 سم)، وقد تكسرت أجزاءه وتوزعت بين متحف فيكتوريا وألبرت بلندن، ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، والجزء المعروض في متحف فيكتوريا وألبرت بلندن هو الذي يحمل تاريخ صنع هذا التابوت (613هـ/ 1216م)، أما الأجزاء المعروضة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة فتضم آيات قرآنية مأخوذة من سورتي البقرة والأعراف مع اسم وألقاب الأمير، والكتابة بخط الثلث فوق أرضية نباتية جميلة

- ومضمون كتابات التابوت كالتالي:

- 1- هذا ضر(يح السيد)الإمام الشريف الأمير الأجل الصدر الكبير الإسفهلار
المفضل الماجد الطاهر الحسيب النسيب الأوحى المجتبا(المحب)المختار الأمير
فخر الدين عماد الملوك والسلاطين عز الإسلام والمسلمين

- 2-مجد الخلافة شرف الأمراء عضد الملك ركن الدولة وناصرها أمير الحاج
والحرمين ذو الفخرين ملك الشرق نسيب أمير المؤمنين (أ)بي الطاهر

- 3-(إسماعيل ابن الشريف)الأجل الأمير الكبير حصن الدين ثعلب بن يعقوب بن
مسلم بن يعقوب بن أبي جميل(حميد)الجعفري الزينبي توفي يوم الجمعة مستهل
رجب الفرد من شهور سنة (ثلاثة عشر وستمئة..)تغمده الله برضوانه وأسكنه
في مقر جناته وصلى عليه....



- ومن أمثلة كتابات خط الثلث المنفذة على العمارة المملوكية في مصر: الكتابات المنفذة على لوح من الرخام مستطيل الشكل، مثبت على الواجهة الغربية لقبة علاء الدين كجك من الخارج، والتي تشرف على الطريق (الشارع الرئيسي)، والمجاورة لجامع آق سنقر، وهذا اللوح الرخامي مثبت على ارتفاع حوالي (3-4م) من مستوى أرضية الشارع.
- حيث تعتبر الواجهة الغربية لجامع آق سنقر هي الواجهة الرئيسية، ويوجد بها المدخل الرئيسي، وعلى يساره القبة المذكورة المحلاة شبابيكها بمزمررات رخامية ملونة ما بين خضراء وبيضاء، يعلوها شباك مستدير لبس ما حوله بالرخام الملون المزخرف، يغطيها مقرنص واحد، ويوجد بها هذا اللوح الرخامي، والذي يحتوي على كتابات إنشائية تحمل الصفة الجنائزية.
- وتحتوي على تاريخ وفاة الأشرف علاء الدين كجك وقد أنشئت هذه القبة قبل إنشاء الجامع ليدفن فيها السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

- والكتابات منفذة بخط الثلث بالحفر البارز، وتفصل بين أسطر الكتابة خطوط عريضة متوازية، وقد أعجمت بعض حروف الكتابة بنقاط مستديرة، كما في كلمة بسم ونفس وذائقة والموت والقبة بالسطر الأول، ووجدت بعض من علامات الشكل، كالتي تعلو كلمة الله والرحمن بالسطر الأول، وغيرها من علامات الشكل التي تصاحب أحرف النص، كما وجدت بعض الزخارف النباتية التي تتخلل أسطر الكتابة، كما في الزخرفة النباتية التي في نهاية السطر الأول، والتي على هيئة ورقة نباتية ثلاثية، والزخرفة التي تعلو كلمة المباركة، وكلمة العبد بالسطر الثاني، ويلاحظ التركيب في بعض الحروف والكلمات بالنص .

• ونص الكتابات كالتالي :

- 1-بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت هاذ (هكذا) القبة
- 2-المباركة عمرت لدفن العبد الفقير إلى الله تعالى مولانا
- 3-السلطان السعيد الشهيد الملك الأشرف علاي الدين كجك
- 4-وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى من سنة ست وأربعين وسبعمائة .

- أسلوب رسم كلمات النص :

- -كتبت كلمة هذه بالسطر الأول هكذا (هذه)، وتتكون الكلمة من مقطعين، حيث يعتبر حرف الهاء أداة للتنبيه وجذب الانتباه، وذا اسم إشارة، وقد اعتاد الكتاب كتابة أداة التنبيه واسم الإشارة بصورة متصلة (هذه)، إلا أنه ومن خلال هذا النص كتبت الكلمة بصورة منفصلة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ

وَالْقَادِرِ الْقَبِيضِ

الحرف	الحروف المفردة	حالة الابتداء	حالة التوسط	حالة الانتهاء
أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي ك ح ج س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي	ا ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي ك ح ج س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي	ا ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي ك ح ج س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي	ا ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي ك ح ج س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي	ا ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي ك ح ج س ص ش ط ظ ع غ ف ق ك خ ل م ن ه و ي

- والملاحظ من خلال الأمثلة السابقة على كتابات خط الثلث_المنفذة على العمارة الإسلامية_ منذ بداية ظهورها وحتى العصر العثماني في مصر أنها سائرت التطور التدريجي، فبدأ خط الثلث بسيطاً وشبيهاً بالخط الكوفي في بعض خصائصه الكتابية، كما في نص إنشاء قلعة الجبل، ثم تطور وأصبحت له سمات كتابية ومميزات فنية خاصة به، كما في النص الموجود على واجهة تربة السادات الثعالبة، وتطور بصورة أكثر وضوحاً في النص الموجود على واجهة تربة علاء الدين كجك، وهذه السمات الخطية يمكن ملاحظتها وتتبعها من خلال كل النماذج الكتابية المعاصرة لهذه النقوش الكتابية .